سمعت ابا الفتح المظفر المردوستي ينشد لنفسه هذين البيتين

بويت غريبا في البلاد فقال أدبي  لنفسي اينسا عنوانسي بالذكر
فان مسني ضر الود بفضله  نكشف لي جوها و يكشف بن ضري

قال وانشدنا ابو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجماهري انشدنا المظفر بن الحسين لنفسه  قوله

ولله الطاف تتم ونعمة  على العبد تبدوا في غضون بلائه
فنعمته مكنونة في بلائه  ونقمته مقرونة بعطائه
فكن شاكر النعمى صبورا على الاذى  بفطنة مستلذ بمر قضائه
فلو نعم الا بفيض نواله  ولا راحة الا بروح لقائه

وقوله

احب خمولي بينكم وتفردي  بذلي في نفسي وعزي عليكم
فقد قطعت عني رجاي قناعتي  وهون عندي ما يعز لديكم

ابو الكرم الفضل بن عمار بن فياض الشيباني ذكره السمعاني رحمه الله فيما قراته بخطه وقال شاب ضهير له معرفة باللغة واظنه من بعض سواد بغداد قال وانشدني لنفسه

اعن شجني عيناك حادث شؤونها  نجيعا وما ضنت بذاك جفونها
نأت بنت عوف بن الحطيم غدية  الى الحرة الرجلاء تحدي ظعونها
فان تك هند حلت الدمث والغضا  فلسنا وان شط المزار نخونها
ودوية كالبحر يسبح آلها  على الاكم لكن المطي سفينها
قطعت على ادماء حرف جلالة  وليس بها يا جار عيب يشينها
واجرد كالسرحان نهد معلص  غلوب اذا ما الخيل لاحت قرونها
واني امرؤ من اسرة ذات مفخر  اذا ما اتاها صارخ يستعينها
وارض يخاف النازلون بها الردى  سكنا ولم يعزب علينا سكونها
جعلنا بها الخيل العتاق معاقلا  وسمرا منا ويدا شداد متونها

ابو القسم واثق بن عبد الملك بن احمد بن ابي منصور بن حسن الطبري البغدادي المؤدب بسبط الشبلي من اصحاب الحديث قال خرج

س

من بغداد وسافر الى خراسان ومات بعد سنة عشرين وخمسمائة قال انشدنا ابو النضر عبد الرحمن ابن عبد الجبار الحافظ قال انشدنا واثق ابن عبد الملك لنفسه

الى شكر الما قد وهبت  وذاك محبة قول الرسول
واني مدى الدهر في رغبة  لما فيه من نيل قصدي وسولي
ولو لم يكن ذاك كنت امرءا  سوى وما عن العيش اعمى السبيل

النساء الشواعر من اهل العصر سلمى البغدادية قرات في مذيل السمعاني بخطه قال رايت اسمها في كتاب بستان السرور للقاضي ابي العلا النيسابوري يقول وجدته في بعض التعاليق منسوبا اليها

عيون مها الصريم فداء عيني  واجياد الظباء فداء جيدي
أزين بالعقود وان نحري  لأزين للعقود من العقود
ولو جاورت في بلد ثمودا  لما نزل البلاء على ثمود

النجيبة القحطانية زوجة علي ابن محمد المدايني كانت امراة شاعرة فصيحة حسنة الشعر رقيقة الطبع قال ابو سعيد السمعاني في تاريخه قرات بخط والدي سمعت محمد بن علي ينشد للقحطانية وزعم انها زوجته

اذا اصبح المرء في عيشة  من المال والامن في سربه
ابى عز من جد في موته  فصاح الفناء به سر به

قال وقرات بخط والدي سمعت علي بن محمد المدايني يقول انها اجازت شعر الوزير المغربي وقال في اخره

زعم الغراق دعابه فاجابه  دنف بمصر وبالعراق طبيبه
لا تعدلوه فما اراد قطيعة  عز الوفاء فقل منه نصيبه  فمالك القحطانيه

عزة من اهل بغداد مدحوا البرهان الغزنوي الواعظ ابن طبرزد هو محمد بن طبرزد من اصحاب الحديث له في مدح علي الغزنوي من قصيدة وجدتها بخطه  اولها

مستغرق ليس يعي بشرى وحاونعى  هان عليه في هواه ما يجري اضلعي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)